

## الجمالية الرقمية في ظل التكنولوجيا: شعارات مواقع التواصل نموذجاً

**Digital aesthetics in light of technology: social media logos as an example**

صبرين سهلاوي، القيروان

طالبة دكتوراه بالمعهد العالي للفنون الجميلة بنابل

Sabrine sahlaoui@gmail.com، ٢٨٨٧٧٥٣٨

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة للكشف عن الجمالية الرقمية لشعارات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثل مزيجاً بين الفن والتكنولوجيا، وتعتمد على دمج الإبداع مع التقنية وقد اتجهت بفعل الرقمية إلى ممارسة جمالية مختلفة ومتنوعة سواء أكان ذلك في الأبعاد أو تشكيل الصورة، والتي تعكس هوية الشعار وتتسم بالبساطة والرمزية والأشكال الهندسية والتجريدية، كما أنها تجذب الانتباه بالألوان والخطوط تساهم في التأثير على عين المستخدم وهذا ما أدى إلى الإقبال على هذه الأداة، والتي من خلالها تم بناء التفاعل بين مختلف الثقافات، وبالتالي يتجه هذا البحث إلى الوقوف عما تخفيه هذه الشعارات داخل فضاءها الرقمي فهي تخفي في باطنها أكثر مما تبدي أنها نموذجاً حياً للجمالية الرقمية، ولا تمثل شكلاً من أشكال التغيير فحسب بل هي أداة فعالة في تعزيز التفاعل في عصر التكنولوجيا.

**كلمات المفتاحية:** الجمالية الرقمية-التقنية-الفن الرقمي-شعارات مواقع التواصل الاجتماعي.

**Abstract:**

This study aims to uncover the digital aesthetics, or so-called social media icons, which represent a blend of art and technology. These icons rely on integrating creativity with technology. Digitalization has led to a diverse aesthetic practice, whether in dimensions or image formation. These aesthetics reflect the logo's identity and are characterized by simplicity, symbolism, geometric shapes,

and abstraction. They also attract attention, as colors and lines contribute to influencing the user's eye. This has led to the popularity of this tool, which has fostered interaction between different cultures. Therefore, this research aims to uncover what these logos conceal within their digital space. They conceal more than they reveal. They represent a living model of digital aesthetics, representing not only a form of change, but also an effective tool for enhancing interaction in the age of technology.

**Keywords:** Digital aesthetics, technology, digital art, social media logos.

#### ١. المقدمة :

خلفت الثورة التكنولوجية حدثا مهما على مختلف مجالات الحياة وعلى الفن خاصة، ولم تعد الجمالية في العصر الحديث ترتبط فقط باللوحات التقليدية المتعرف عليها وبالمنحوتات، بل اتسعت لتشكّل عالما كبيرا يتميز بالإبداع والابتكار، ويقوم على التفاعل بين الفن والتكنولوجيا. فالقدرة الفائقة للحواسيب والتقنيات دفعت إلى عدة إنجازات، وساعدت الفنان على إنشاء وتصميم أعمال على درجة عالية من الإدراك الجمالي حيث برزت خصائص متنوعة وبأساليب مختلفة وهو ما أحدث ثورة في مفهوم الابتكار والجمال، وصار بذلك التلقي الجمالي مرتبط بعمليات الإدراك والتأويل مما جاء بعدة مفاهيم أهمها الجمالية الرقمية، والذي امتد كمفهوم محوري ليشمل الفضاء الرقمي بمختلف تفاعليته الحديثة، فهذا العالم الرقمي ممارسة تكنولوجية جديدة.

ان ولادة هذه الثقافة الرقمية المعاصرة أثرت في أداء الفنان وخاصة بعدما أصبح الاستخدام الرقمي جزء من الإبداع الفني، حيث اتسعت النشاطات والتي تناولت التكنولوجيات الرقمية كأداة فنية استخدم فيها المبدع تقنيات بهدف تحقيق أعمال تتداخل فيها التكنولوجيا والفن ومن بينها شعارات مواقع التواصل والتي أصبحت لغة العصر الحديث ومثلت جوهر الفنون الرقمية، وقد تشكلت عبر عدة برمجيات فكان الجانب الجمالي والوظيفي أثرا كبيرا لها، حيث برزت كنموذج فنيا يجمع بين الوظيفة والجمالية الرقمية، فهي مليئة بالعناصر والمكونات المبنية على مؤشرات فنية وفكرية، وإنها صورة تحمل مضامين ورؤى وتقوم على جذب انتباه المشاهد وإثارة

اهتمامه وتلعب دورا مهما في التفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية، وتمثل عالما كبيرا يمتزج بالعالم التشكيلي الفني.

فهذه الشعارات هي بنيات تكنولوجية متعددة يحضر فيها البعد التواصلية بأشكال متميزة لم تكن لتظهر في غياب هذا التطور، وإنها بمثابة البوابة التي سهلت على المستخدم العبور إلى المنصات والتواصل مع الآخرين، فبفضلها تم كسر العزلة والتغلب على القيود والمسافة والوقت لذلك استحوذت على مخيلة وفكر ووجدان مستعمليها من جميع الفئات العمرية، وقد انتقلت في السنوات الأخيرة إلى مجال الفن ليتم إدراجها في الأعمال التشكيلية، حيث مثلت مصدر إلهام البعض من الفنانين، فقد تم الإبحار بها نحو عديد التأويلات وهذا ما يؤكد ثراءها الفني التشكيلي. وهنا وفي هذا الفضاء الورقي، تبدأ رحلة هذا المقال في الغوص في قلب التكنولوجيا الرقمية لاستكشاف الجمالية الرقمية لشعارات التواصل الاجتماعي وما تخفيه من أبعاد.

#### إشكالية البحث:

- كيف تعيد التكنولوجيا تعريف مفهوم الجمالية وما هي أهم خصائصها؟
- ما هي أبرز التحولات الفنية والجمالية التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية؟
- كيف لشعارات مواقع التواصل ان تعكس الجمالية الرقمية للتكنولوجيا؟
- كيف تؤثر الجمالية الرقمية لشعارات مواقع التواصل على الإدراك البصري
- للمستخدمين؟

#### فرضيات البحث:

- يفترض هذا البحث وجود علاقة بين الجمالية والتكنولوجية الحديثة.
- التكنولوجيا الرقمية لها دور في الفن المعاصر.
- إلقاء الضوء على بعض نماذج شعارات التواصل وإبراز مظاهر الجمالية الرقمية فيها.

#### أهمية البحث:

- الخوض في اتجاهات علمية وفنية تتلاءم مع التطورات التكنولوجية المعاصرة.
- اكتشاف المثيرات الجمالية الرقمية والتي تعكسها شعارات مواقع التواصل الاجتماعي.

#### أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث للتعرف على أنواع الفن الحديث بغية الكشف عن مكوناته وتقنياته وآلياته الإبداعية والكشف عن الجمالية الرقمية لشعارات التواصل، وذلك من خلال تحليلها من جميع الجوانب لفهم أبعادها التواصلية.

### حدود البحث:

-الحدود الموضوعية: تحدد البحث بدراسة الجمالية الرقمية لشعارات مواقع التواصل.

- الحدود الزمانية: من (١٩٦٠-٢٠٢٥)

### منهجية البحث:

لإنجازها هذا البحث قمت باعتماد تقسيم يتضمن أربعة عناصر، حيث خصصت العنصر الأول لتعريف بمفهوم الجمالية الرقمية كما بذكر أهم خصائصها، أما بالنسبة للعنصر الثاني فقد تناولت فيه الحديث عن تحولات الثورة الفنية والجمالية في عصر التكنولوجيا، وفيما يلي ذكرت بعض شعارات مواقع التواصل كجمالية رقمية، وفي الأخير قمت بإبراز تأثير الجمالية الرقمية لشعارات التواصل على المستخدم، وفي النهاية وضعت خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها بعد تناول هذا البحث.

### أسباب اختيار الموضوع:

ان أي دراسة لها أسباب أما ذاتية ترتبط بالباحث وأما أنها موضوعية ترتبط بالمحيط الاجتماعي ويمكن ان نذكر من بين هذه الأسباب ما يلي:

- تعد هذا الدراسة جزء لا يتجزأ من موضوع بحثي على مستوى الدكتوراه والذي يهتم بالتكنولوجيات الحديثة.

-فتح المجال للباحثين ومساعدتهم على دراسة هذا الموضوع.

- هذه الشعارات باتت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية ما دعانا لاكتشاف شكلها المبهر والذي دفع البشرية للانجذاب والإقبال عليها.

-هذا الموضوع يجمع بين الفن والتكنولوجيا المعاصرة ما يجعله مجالا مهما للدراسة والتحليل.

### ٢. الجمالية الرقمية : مفهومها وخصائصها

ان الحديث عن الجمالية الرقمية وتعريفها يدفعنا أولاً وقبل كل شيء للحديث عن مفهوم الجمال، والذي يعد من أهم المسائل التي تم طرحها في الفلسفة اليونانية، فهو موجود من حولنا ويمكن ان ندركه بالحواس وبالعقل، انه شعور فطري لدى البشرية، ولا يوجد فقط في الأشياء التي حولنا بل يضم الكثير ومن أهمها الفنون المتعددة باعتبار ان الفن مجال للتعبير والإبداع عن الموضوعات المختلفة وعن الأحاسيس.

ان الفن بمثابة النافذة التي تحيلنا إلى الجمال وعلى ذلك لا يمكن الفصل بينهما، فالجمال لا نصل إليه إلا من خلال إبداع الفنان، وعلى هذا الأساس يعد الفن واحداً من أهم المجالات التي يسيطر عليها مفهوم الجمال، فالتشكيل الفني يقوم على إنشاء موضوعات ذات أفكار جمالية، وبالتالي فإن هذا المفهوم يستمد جذوره من ديمومة العمل فهو ليس مجرد مصطلح للتعبير عن الذوق بل له تاريخ قديم وقد صاحب مختلف الحضارات الإنسانية، وبرز منذ القدم بشكل كبير ليستقطب جل الأعمال ما جعله محور اهتمام العديد من الفلاسفة والباحثين وعلى ضوء المكانة التي يشغلها يجدر بنا تعريفه وتوضيحه من كل الجوانب.

في الجانب اللغوي: تم تعريفه في المعجم الرائد على ان علم الجمال (استطبيقاً) بأنه: "علم فلسفة الفن، على اعتبار أنها تتوخى الانضباط والشكل المتناسق إلى ابعاد الحدود داخل التكوين الفني". (مسعود، ١٩٦٤، صفحة ٥٥).

اصطلاحاً: تم تعريفه على "انه يتصف به الشكل، والمحتوى والفكر والمادة، وان كل قلب يلبي نداء الجميل على وجه العموم والشمول جميلاً" (كمال، ١٩٧٨، صفحة ٢٥) وإذا عرجنا إلى تحديده في الفلسفة القديمة مع الفيلسوف أفلاطون والذي من خلاله بدأت نظرية الجمال اليونانية وقد عبر عنه بقوله "الجمال ظاهرة موضوعية لها وجودها، سواء يشعر بها الإنسان أم لم يشعر، فهو مجموعة خصائص إذا توفرت في الجميل عاد جميلاً وإذا امتنعت عن الشيء يحسب مدى اشتراكه في مثال الجمال الخالد" (اسماعيل، ١٩٩٤، صفحة ٣٧).

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص ان مصطلح الجمالية ككل ينحز في الغالب حيال الفن وكل ما يهتم بأعمال الإبداع إلا ان هذا المفهوم قد تغير مع التغيرات التي طرأت خلال القرن التاسع ليتخذ إبعاداً ومفاهيم جديدة تختلف عن سابقتها، فبدخول الحاسوب دخلت الإنسانية عهداً حديثاً من التشكيل وأصبح العمل الفني في ارتباط بالتطور التكنولوجي، وبذلك ظهر الفن الرقمي بمختلف تقنياته المختلفة والمتنوعة والتي دخلت مسار الإبداع، وتغير مفهوم الجمالية إلى الجمالية الرقمية وبات يشير إلى كل الفنون

والتصميمات الحديثة والتي تتم من خلال الأجهزة المتطورة. وقد تم تعريف مفهوم الجمالية الرقمية على انه "دراسة كيفية تأثير التكنولوجيا على إدراكنا للفن وطرق إبداعية بمعنى أنها محاولة لاستكشاف الطرق التي تؤثر بها الوسائط الرقمية مثل الصورة المولدة بالحاسوب، والتركيبات التفاعلية، والواقع الافتراضي، وخوارزميات التعلم الآلي، على الصفات الجمالية للعمل الفني وتجربة المشاهد" (مصطفى، ٢٠٢٣) وعلى ذلك يعيد هذا المفهوم تعريف الفن انطلاقاً من دمج التكنولوجيا الحديثة في التجارب الإبداعية وان له عدة خصائص متعددة نذكر منها:

**التفاعل:** يدمج المتلقي ليتفاعل ويصبح جزء من العمل الفني.

**الابتكار:** يعتمد على تقنيات مختلفة وهذا ما ساعد الفنان في عمله على الإبداع والابتكار.

**الوسائط المتعددة:** مكنت من إضافة الصورة والصوت ما أدى إلى خلق تجارب معاصرة مختلفة تأثر على المشاهد.

**التقنية:** للبرمجيات المتنوعة دوراً كبيراً حيث ساعدت المبدع على خلق أعمال حديثة تجمع بين الأشكال والألوان بطريقة فريدة.

**التعديل:** تمكن الأجهزة الحديثة من تعديل الأعمال الرقمية وتغييرها بسهولة.

**الديمومة:** لا تطلب الأعمال الرقمية مواد ملموسة وهذا ما يجعلها أكثر بقاء من الأعمال الأخرى.

**اللامادية:** ان الأعمال التي تتم من خلال الأجهزة الحديثة تختلف عن الفن التقليدي فيمكن ان تكون غير مادية أي أنها توجد في الفضاء الرقمي فقط دون حضور المادة الملموسة.

**سرعة الانتشار:** يمكن نشر الأعمال بسرعة فائقة وبسهولة من خلال الانترنت وهو ما يتيح الانتشار الكبير للعمل في أماكن مختلفة.

### ٣. التحولات الفنية والجمالية الحديثة في عصر التكنولوجيا الرقمية

أدت الثورة التكنولوجية المعاصرة إلى بروز حدث سحري تمثل في تحولات جوهرية وذلك بفضل الآلات الرقمية، حيث أصبح مصطلح الرقمية لغة العصر ودلالة على كل ما هو تكنولوجي معاصر، فقد لعب هذا المفهوم دوراً أساسياً في كل المجالات و" قلب علاقتنا بالزمان وطريقة عيشنا كما تم الاستباق عليه خاصة عبر الفن" (Hillaire,).

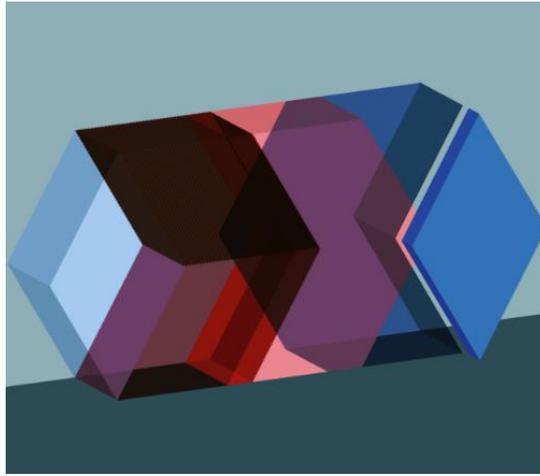
(١١, p. ٢٠٠٣). وهذا ما يحيلنا للحديث عن الفن الرقمي والذي ظهر عام ١٩٦٠ وهو مفهوم واسع يشمل التجارب والممارسات الفنية والتي تتم من خلال اعتماد التكنولوجيا بمهارة فائقة وجعلها مكون أساسي مهم في انتاج الإبداع وتطوير المشاريع الفنية لما يوفره من تقنيات وأدوات مؤثرة " انه الفن المنشأ بواسطة الحاسوب بشكل رقمي من الأمثلة على هذا الفن الماسح الضوئي أو الصورة المرسومة ببرامج الرسم باستخدام الفأرة أو لوحة الرسم والبيانات الرقمية الكتابة والصوت والصورة وغيرها لا تعد فنا رقميا، إلا أنها قد تدخل في تعديل أو إنشاء عمل وبذلك يطلق عليها فن رقمي" (رضا، ٢٠١٦، صفحة ٢٠٢) وهنا فإن التعديل يتم بواسطة التقنية الحديثة وهي أهم ما يتسم به هذا الفن و"تتمثل في مجموع قدرات ضخمة وقوى هائلة تخضع (لمنطقها) الداخلي، وتتطور بفعل (حاجاتها) ". (سبيلا، ٢٠٠٥، صفحة ٢٣). حيث يتم إدخال الصورة الرقمية للحاسوب ثم تتم عملية المعالجة ثم تحويلها إلى إبداعات متنوعة.

أصبحت هذه التقنية الرقمية بفضل التكنولوجيا ممتزجة مع مختلف الفنون والتي ظهرت في هذا العصر، فقد اكتسحت الواقع وصار الفنان من خلالها رهين لسحر الرقمي وتم استغلالها ببراعة وتوظيفها لقدراتها الخارقة في خدمة العديد من الإبداعات الفنية.

سهلت هذه التقنية على المبدع الكثير من الأشياء والتي لا يمكن ان يفعلها بيده وبالتالي فإن استعمالها ودخولها حيز الفن أعطى العمل الفني تجارب جديدة وفتح آفاق مختلفة فمن خلالها تمكن الفنان من تشكيل العديد من التصاميم والأشكال المتنوعة، كما تمكن من السيطرة والتلاعب بالحجم والمساحات، وأتاحت له التفاعل مع العمل والدخول إلى العالم الافتراضي انطلاقا من حركة الألوان والإضاءة وكذلك الصوت إضافة أنها ساعدته على تشكيل الواقع من خلال ما تنتجه من صور حديثة وبالتالي مكنت هذه التقنية الفنانين من اكتشاف رؤى جديدة وتجارب لم تكن موجودة سابقا وهذا ما أدى إلى بروز أنواع مختلفة من الفنون الرقمية ولا يمكن الإلمام بها جميعا على ذلك فسوف نقوم بذكر بعضها.

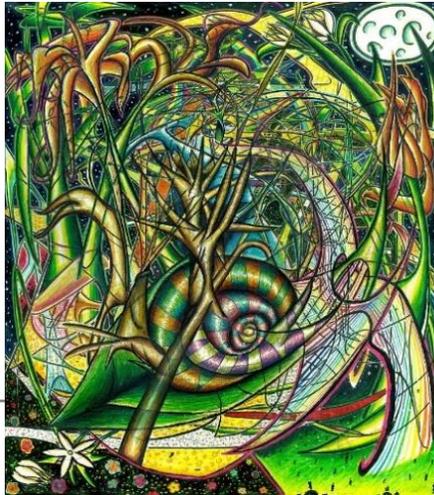
**فن الرسومات الحاسوبية:** نوع من أنواع الرسم الرقمي الذي اشتهر لدى الجميع، ويعد هذا الفن مشابه لتقنية الرسم التقليدي بالألوان الزيتية غير انه يستخدم بشكل حديث يقوم فيه الفنان باعتماد القلم الرقمي لإنتاج عمل مباشرة على الحاسوب يكون هو المسؤول عن الموضوع والفكرة، وهو من يتحكم بتراكيب الألوان ودرجة الإضاءة وغيرها من مكونات الرسمة، وهنا فإن الحاسوب يشغل كأداة رئيسية في عملية الإنتاج الفني.

ولقد تأثر الفنان بهذا الإنجاز وعلى ذلك تم التطوير أكثر من خلال إنشاء برامج خاصة بالتصميم ساهمت في رفع جودة العمل لدرجة عالية وكبيرة، كما وفرت الجهد والوقت ونظرا لاهتمام المبدعين والسعي للتعرف على تقنيات هذه البرامج الخاصة بالرسم فتح ذلك المجال نحو الإنتاج الفني المتنوع ما ساهم في خلق فن يمزج بين الإبداع والتطور التكنولوجي المعاصر رسم فيه الحاسوب آفاق حديثة في عالم الفنون، وهنا نعرض الصورة عدد ١ للفنان " Leigh Bagley " والذي يعتمد الأسلوب التجريدي في أعماله من خلال أشكال ونماذج مجردة هندسية يقوم بتصميمها بواسطة الحاسوب.



Leigh Bagley, technique numérique, noore, (١٠٠  
صورة عدد ١، ٢٠١٩، (١٠٠ cm)

الفن الكسيري او ما يسمى الفراكتلي: يعد هذا الفن شكل من أشكال الفن الخوارزمي وهي أشكال متنوعة وتتم من خلال الحاسوب، بحيث يتم انتاجها بحساب المكونات الكسورية وهي أجزاء ذو أبعاد لا متناهية ويمكن ان تكون أجزاء مماثلة ومتراصة، وهنا نعرض الصورة عدد ٢ للفنان " Shawn Dall " وقد اشتهر بأعماله الفنية في فن الفراكتلي حيث قدم



الفنية المختلفة والمتنوعة.

## Shawn Dall, Digital Technology , *The Snail* is a painting, :صورة عدد ٢

(٥٠٦ x ٦٠٠ cm) , ٢٠١٣

**فن التصوير الرقمي:** وهو من أهم وأشهر أنواع الفنون الرقمية وأكثرها استعمالاً ويستخدم في التكنولوجيا بهدف تعديل وتحسين الصورة، وفي ذلك يعتمد الفنان عديد البرامج والأدوات ولعل أبرزها الفوتوشوب وغيرها من البرامج الحديثة. أصبح هذا الفن بمختلف أشكاله جزءاً أساسياً في إنتاج العمل الفني، وهذا ما أفسح للفنان حرية الإبداع وتعديل الأخطاء بكل سهولة ثم نسخ العمل ونشره، وهنا نعرض العمل الفني للفنان الإيطالي "Alberto Seveso" والذي يستخدم آلة التصوير الرقمي في التقاط صور تحت الماء لحبر ملون ويدمجها عبر الحاسوب لتشكيل لوحات لا متناهية من الصيغ الفنية.



## Alberto Seveso, Digital Technology, Not Textures, Form It Colors, :صورة عدد ٣

(٣٦٠ x ٤٦٠ cm), ٢٠١٦

**فن النحت الرقمي:** وهو من أهم الفنون القديمة التي

انتشرت ودخلت إلى عالم الفن الرقمي حيث تطور وتم اعتماد البرامج التكنولوجية بهدف إنتاج فنون ثلاثية الأبعاد كما لو كانت في النحت التقليدي، وهنا ساعدت التكنولوجيا الفنان وسهلت عليه إنتاج أعمال في فترة وجيزة، كما وفرت إمكانيات عديدة مثل التنعيم سحب وغيرها إضافة أنها مكنت الفنان من التلاعب بالأشكال والسيطرة على الحجم والمساحات، ما جعل الأعمال تتسم بالواقعية. وان هذا الفن مزيج من التكنولوجيا المعاصرة ومن الإبداع وهنا نعرض لوحة للفنان "Pierre Huyghe" والذي يهتم بفن النحت الرقمي وقد قدم أنواع مختلفة من الإبداعات الفنية.



**Pierre Huyghe, digital sculpture art, At if the snake, (٧٠٠ x ٦٠٠ cm), ٢٠١٨, : صورة عدد ٤**

**فن الكولاج الرقمي:** ان أصل كلمة كولاج نسبة للفظ الفرنسي "collier" بمعنى يلصق وترجع بداية ظهور هذا الفن إلى الصين، ويعتبر مشابه لتقنية الكولاج التقليدية التي استعملها الفنانون التكعيبيين من خلال اعتماد الأوراق والجرائد والقماش لإنتاج تكوينات تجريدية، إلا ان تقنية الكولاج الرقمي تعتمد بالأساس على تجميع الصور وذلك عن طريق البرامج والأدوات كالكاميرا وغيرها ليتمكن الفنان من التحكم بها وإصاقها وإعادة تركيبها حسب ما يريد، وذلك عبر جهاز الحاسوب والبرامج الخاصة للتعديل. ومن أبرز فناني الكولاج الرقمي نذكر "lucas Aguirre" تتميز أعماله بالمزج بين الواقع والخيال حيث يقوم بتركيب أجزاء من الجسد على عدة عناصر مختلفة.



### lucas Aguirre, outils de modélisation numérique, photogrammétrie, صورة عددية:

(٢٠٠٠ x ٢٠٤٦cm), ٢٠٢١,

**فن المونتاج الرقمي:** يعد شكلا من أشكال الاتصال البصري الذي تطور في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية لينسجم مع معايير المجتمع الصناعي، تمثل هذا الفن في إصاق الصور الجاهزة والتي تمت عبر الكاميرا الرقمية، ثم تحويلها إلى الصبغة الرقمية في الكمبيوتر ثم تعديلها وإصاقها ببعضها للوصول إلى نتيجة مغايرة للصورة الأصلية، وان هذه العملية تتطلب وجود فكرة لتكوين عمل فني حديث.

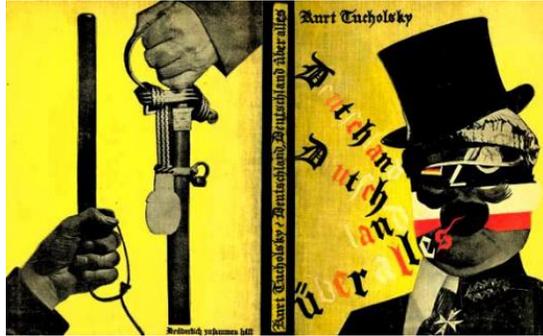
يشمل هذا الفن صناعة الفيديو ويأتي بعد تصوير المشاهد والتي يتم ترتيبها وفق المطلوب مع إضافة الصوت، وقد كانت هذه العملية التقليدية تتم بأدوات يدوية وبظهور ثورة التكنولوجيا الرقمية تطور هذا الفن ليشمل صنع الأفلام والفيديو وغيرها وهناك بعض العناصر الأساسية والتي يجب اعتمادها وهي:

**القصة:** يجب اعتماد قصة واضحة ومترابطة.

**التحرير:** يتمثل في عملية ترتيب اللقطات وقصها ثم تجميعها ويمكن ان تشمل كذلك التعديلات والصوت والألوان والإضاءة.

**الصوت:** وله دورا أساسيا ومهم في المونتاج والذي يجب ان يتماشى وفق العمل وهنا نعرض عمل الفنان

"John Heartfield" والذي يعتمد فن المونتاج في أعماله.



John Heartfield, Digital Technology, The Dialectical object, : صورة عدد ٦

(١٠٥ x ٤٠ cm) ١٩١٥-١٩٣٣

وفي هذه الأعمال الفنية التي تم عرضها ينعكس الجمال ويتحدد من خلال التفاصيل والدقة ويظهر في جوهر التقنية ويتولد انطلاقاً من الجدلية القائمة بين العقل والحس وهنا فان للتقنية جانباً مهماً في تشكيل جماليات العمل والتي تجعل المتلقي يشعر بالبهجة الجمالية وتدفعه للتعامل مع القيم الحسية والفنية للعمل حيث تتجمع في وحدة إدراكية وتتحول إلى تعابير لفظية تعبر عما توصل إليه من تأمل وتفسير وبالتالي فالعقل هو الذي يحدد القيمة الجمالية وهذا ما يجعل القيادة للفكر.

وإن الجمالية في هذه الفنون إنما هي مصدر للتأمل والتفكير والنقد، يستخدم فيه المشاهد التأويل والتفسير الدلالي انطلاقاً من البحث عن اتجاهات لأفكار الفنانين، وهذا ما جعل العمل الفني يقبل الجدل ويضع تساؤلات شأنه شأن الفلسفة فقد أصبح المبدع مثل الفيلسوف يطرح قضايا مختلفة ومتنوعة، ويستمد إنتاجه من عدة مجالات مثل البحث الفيزيائي والعلوم وغيرها لإنشاء أعمال الفن بأدواته العلمية والتكنولوجية، وان بروز هذه التكنولوجيات وفرت الكثير من الخيارات وهذا ما ساعد على تنفيذ مشاريع فنية مختلفة الوسائل والأهداف.

#### ٤. شعارات مواقع التواصل كنموذج للجمالية الرقمية

تعتبر شعارات التواصل من أبرز السمات الثقافية المميزة لهذا العصر من حيث الاتجاهات الفكرية التي تحملها إلى القيم الفنية والجمالية والتي تكتسبها، فهي تصاميم تقوم على الدمج بين الإبداع وبين التكنولوجيا، وقد تم تعريفها على أنها "رموز فنية تمثل إشارات مرئية إلى شيء غير ظاهر بوجه عام مثل فكرة أو صفة وتعد أدوات

فنية يستلهمها الفنان لنقل معاني حسية " (سعيد و الغريب سلوى ، ١٩٨٨ ، صفحة ٢٣).

ومن خلالها كذلك وعبرها تتم عملية التواصل والتفاعل بين عدة حقول علمية ومعرفية وهو ما يؤكد أهمية هذه الشعارات في الحياة البشرية، والتي تجمع بين تطور التكنولوجيا بمختلف تفرعاتها، فقد باتت لغة بصرية معروفة في الحياة، وفرضت نفسها على الجميع كوسيلة وأداة تواصل لا تعرف الانقطاع أو التوقف، وجلبت تحولا هائلا على جميع الأصعدة حيث أثرت في مختلف الميادين بما في ذلك التواصل والذي اتخذ اتجاه جديد وذلك من خلال عدة شبكات ظهرت عام ٢٠٠٧ وهي مواقع تستعمل للتفاعل بين البشر، واتسمت بعدة مميزات منها سرعة نشر الأخبار وسرعة مواكبة الأحداث، وان هذه الشبكات تمكن الفرد من إنشاء حساب خاص به ثم ربطه مع مجموعة آخرين من الأفراد يمكن ان يكونوا أصدقاء أولهم نفس الاهتمامات، وهنا سنركز في بحثنا هذا على أشهر شعارات التواصل الاجتماعي، والتي باتت أكثر استعمالا وهي (الفييس بوك، الواتساب، الجميل، الانستقرام) وان اختيار هذه الشعارات لا يدل على الأفضلية بقدر ما يدل على كثرة التداول والانتشار، وهذا ما يؤكد أنها تلعب دورا مهما في الجمالية الرقمية وذلك من خلال جذب المستعمل لها.

**الفييس بوك:** ان هذا الشعار واحد من أشهر الشعارات العالمية، ويعتبر رائد التواصل الاجتماعي ويعد كذلك من أبرز مواقع الشبكات العالمية، "وقد تم انشاءه عام ٢٠٠٤ من طرف الأمريكي "مارك زوكربيرغ" ويتم من خلاله تبادل الأخبار والصور والتواصل وبناء صداقات، "وتعود تسميته إلى دفتر ورقي يجمع صور الأفراد ومعلومات، ثم اطلق هذا الاسم بناء على وضع كل شخص لوجهه" (فوزية و ميشان ، ٢٠٢٢) وبالتالي فإنه يحمل دلالة رمزية تلعب دورا كبيرا في تصميم هذا الشعار فحرف "f" يعبر عن مضمون لغوي وشكلي فقد صمم وفق الاتجاه ذو البعد التواصلية والتفاعلية، علاوة على ذلك يعكس لنا جمالية الحرف واللغة المكتوبة وهنا نؤكد على أهمية "فييس بوك" من منطلق القيمة الجمالية.

**الانستقرام :** وهو احد مواقع التواصل الاجتماعي ويتيح لمستخدميه إمكانية نشر الصور ومقاطع الفيديو، وقد لاقى انتشارا كبيرا حيث "تأسس عام ٢٠١٠ من طرف "كيفين سيستروم" و "مايك كرايغر" (العلي، ٢٠٢٣) وجمع هذا الاسم بين كلمة "instant" والتي يقصد بها الكاميرا وكلمة "telegram" وتعني برقية .

**الواتساب :** "ظهر عام ٢٠٠٩ من طرف مخترعه "بريان اکتون" و "جان كوم" وهو موقع للمراسلة السريعة ويمكن استخدامه عبر أجهزة مختلفة مثل الهواتف الذكية

والحاسوب وغيرها، " (مصطفى س، ٢٠١٩) ويعد هذا الموقع من أكثر المواقع انتشارا نظرا لما يوفره من خدمات متعددة ومن بينها توفير التواصل مع الآخرين وإجراء المكالمات الصوتية إضافة إلى توفير الدردشات النصية حيث يمكن التواصل عبر الرسائل وإرسالها، كما يمكن هذا الموقع من مشاركة الصور والفيديو وإرسالها لمستعملين آخرين .

**البريد الإلكتروني:** أو ما يسمى بالاميل "Email" ظهر عام ١٩٦٥ من خلال هذا الموقع يمكن إرسال واستقبال الرسائل، يحمل هذا الشعار بعدا تجريدي في الشكل حيث اخذ بعدا سياديا واضحا أين تم إبعاد الشكل الواقعي ليصبح مجرد، وقد تم التركيز على المساحة واللون دون غيرها.

ان الحديث عن الشعارات بكافة تنوعاتها يدعونا إلى البحث والكشف عن ماهيتها باعتبارها شيء مرئي فالشاشة هي المحمل الأساسي لها تمثل مسطح تتوزع فيه لتتخذ مكانها، أنها حركات ضوئية تحمل ألوان مشعة كما تحمل إبعادا ودلالات متنوعة، وإن ظهرت بالمجسد الصغير و البسيط إلا أنها تحمل جانب معقد وخفي، فهي تختزل ما أحدثته التكنولوجيا في بناءها ، فقد تبدو أحيانا بسيطة في شكلها إلا أنها لم تعد مجرد صور مكونة من عناصر تشكيلية محسوسة، بل ان مادتها تواكب التكنولوجيا الحديثة، وأنها تمثل صور رقمية مكونة من الآلاف المربعات الصغيرة، وتسمى عناصر الصورة أو "البيكسلات" فإذا ما تم تكبير هذه الشعارات إلى حد معين فإننا نلاحظ كون الصورة مركبة من مربعات" وبالتالي فالصورة تحولت من الصورة البلورية إلى الصورة المتدفقة بعناصر رقمية " ( buci-glucksman, ٢٠٠٣, p. ٨٥) وهنا نعرض صورة شعار "الانسقرام" والتي تظهر لنا المكون الأساسي للبيكسل باعتباره أنماط من أضواء وإشعاعات مصدرها اللوحات الإلكترونية.



صورة عدد ٧: إيقونة الانسقرام تحتوي على البيكسلات

تمثل هذه الشعارات رموز فنية تحقق قيم جمالية وتتخذ هينات متنوعة، فنجد بعضها قد اتخذ شكل الحرف حيث تم استعمال الكتابة منفردة كعنصر أساسي في تصميم الشعار

"وتكون مرسومة او موائمة لهيئة شكل رمزي دون اللجوء إلى استخدام أي عناصر أخرى" (Basic, ١٩٨٥, p. ٣٠).

تحقق شعارات التواصل أقصى البساطة في الشكل لذلك العين تتجذب إليها، وهنا فإن البساطة من أبرز الصفات التي تتسم بها فالعناصر البصرية التي تحتوي عليها سهلة وليست معقدة في التفاصيل مما يجعلها أكثر قابلية وتلعب كذلك المساحات البيضاء في فضاء الشعار دورا مهما في تبسيط المكونات، فهي تساهم في تعزيز الرؤية وتدفع العين لتركيز على العناصر الأساسية، وان الهدف من هذه البساطة في الشعار هو ترك انطباع قوي وسهل الحفظ يضمن التذكر وجذب المستخدم، وبالتالي فإن البساطة تلعب دورا مهما في جمالية الشعار والتداول عليه، فقد جعلته أكثر سهولة في التعرف وهذا ما جعل له انطباعا قويا في ذاكرة المستخدمين.

كما تلعب الخطوط دورا مهما في شعارات التواصل الاجتماعي حيث أنها تساهم في تعزيز هويته البصرية، فالخطوط البسيطة تعكس روح العصر الحديث والابتكار، كما أنها تنماشى بصورة متناسقة ومنسجمة مع الشعار، فلها دور فاعل في بناء المساحة وإبراز الشكل لذلك نجد ان الخط يساهم في الحفاظ على القيم المراد إبرازها وتقديمها "لذلك هو لا يخلو من أي ابتكار إبداعي، حيث أنه يحدد المساحات والأشكال المختلفة بسيطة كانت أم معقدة فرغم بساطته إلا انه الأقرب إلى إيصال الفكرة فنجد حاضرا بقوة في بناء الفضاء" (ridha, ٢٠١٣).

ويمثل كذلك اللون وحدة جمالية وله دور في إظهار الشكل ويحمل في جوفه الكثير، وانه أحد أبرز المظاهر الجمالية فلا يمكن ان نتصور لوحة فنية بلا ألوان ويمثل كذلك طاقة تعبيرية واسعة في الفنون بشكل عام انه يحمل قدرا كبيرا من المكونات والتي تعطي أبعادا فنية، فهو لغة الفنان وأساس الجمال في الإبداع. ويلعب اللون دورا أساسيا في شعارات التواصل، فهو يبرز القيم الجمالية وكذلك التعبيرية وإظهار الأفكار فضلا على انه يجذب الانتباه " فاللون مظهر من مظهر الحياة الجمالية المعنوية والحسية التي لها أثر في مشاعر الإنسان وحياتها النفسية وإحساسه باللذة في الحياة حيث يوقظ المشاعر ويثير الخيال" (صالح، ٢٠٠٤، صفحة ١٢).

ان اللون من أهم المكونات الجمالية لذلك هو يشكل حضورا واسعا في الشعارات ويرى من خلال الأشعة الضوئية للهاتف وبالتالي فهو يتخذ موجات ضوئية هي التي تؤثر على العين وتميز هذه الموجات، فهو لا يمثل مجرد زينة للعين وإنما هو نور يتشكل في موجات متفاوتة فاللون ليس له أي حقيقة إلا ارتباطه بالعين والتي تدرکه

من خلال الضوء ويمكن التعبير عنه من خلال المعنى أو الرمز، وهنا فإن كل لون يتم توظيفه يرمز إلى عدة أشياء، فالتأثيرات الأساسية للألوان هو ما تثيره من أفكار، وبالتالي فإن اللون يعبر عن الأفكار وهذا يجعلنا نشعر بجماله من خلال مضمونه وأهميته. وعلى ذلك سنحاول ان نكشف عن بعض ألوان الشعارات وما تخفيه من رمزيات وإيحاءات فقد يحمل اللون الواحد أكثر من رمزية أو دلالة، فمثلا نأخذ رمزية اللون الأزرق للفيث بوك حيث يرمز إلى الهدوء والاطمئنان ويعبر عن الانفصالات المستقرة والمسيطرة، وقد تم استخدام لون واحد متناسق وغير مبهرج حتى لا تشتت انتباه المستعمل.

أما اللون الأخضر لون شعار "الواتساب" من أكثر الألوان استقراراً، وكذلك وضوحاً في دلالاته، كما يحمل عدة رمزيات منها الخيال الحياة الأمل الراحة والسكينة، ويستخدم للتعبير عن جمال الطبيعة الحية من أشجار وأغصان وحدائق ويبعث الراحة والطمأنينة في نفس المستخدم ما يجعل الإنسان يميل له، علاوة على انه يعبر عن التجديد في الحياة "فالألوان المتألقة تحقق نوعاً من البهجة والحركة بينما الألوان الهادئة تحقق نوعاً من النظام والوقار" (مجد ح.، ٢٠٠٥، صفحة ١٨).

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نستنتج ان توظيف اللون في هذه التصميمات هو عامل محمل بالإبداعات ساهم في خلق انطباع قوي لشعارات التواصل، والتي تمثل عنصراً مبتكراً تكنولوجي فريد من نوعه ذات رموز فنية وإشارات بصرية تخفي بداخلها الكثير من الغموض.

##### ٥- تأثير الجمالية الرقمية لشعارات التواصل على المستخدم

ينجذب الإنسان منذ القدم بطبعه إلى كل ما هو جميل ويتوجه أكثر نحو الأشياء التي تلبى حاجياته فكان نزوعه هذا داعياً لتوقف أمام شعارات التواصل، والتي تلعب دوراً مهماً في التأثير عليه وفي خلق فكر جديد ينساق له من خلال ما تقدمه له من خدمات، وان هذا ليس بالجديد فكل التصميم الفني والتجارب الإبداعية عبر تاريخها الطويل تؤكد ان نهضتها إنما كانت بسبب حتمية فرضتها عملية التأثير والتأثير والتي في كل مرة تخلق نهضة جديدة تحقق من خلالها مزيد من التطور والتقدم، وهو ما تحققه هذه التصميمات المعاصرة، التي تستحوذ على عقل الإنسان وتوجهه نحو الانجذاب لها، باعتبارها عملاً تقنياً يستوقف النظر ويبعث إلى الاهتمام.

وإنها تستقبل أكبر طاقة بصرية وتمثل بؤرة جذب والذي يعد "عملية تحفيز بصري ناجم عن طاقة متحققة في المجال المرئي نتيجة العلاقات البنائية القائمة بين وحداته

وما تمتلكه من خصائص ذاتية وموضوعية قادرة على الاستحواذ على مشاعر المستخدم" (الحميد، ١٩٨٧، صفحة ٣١) فهو عملية شد بصري للمستعمل نحو هذه الشعارات والتي تدفعه لتفحصها واستخدامها، وانه عملية إثارة ترتبط في البداية بالإدراك وبعدها يتم التفاعل والتواصل معها، وعلى ذلك فإن العناصر البنائية لهذه الشعارات ككل لها قدرة كبيرة على توجيه العين نحوها فهذا الجذب البصري بما يتضمن من مثيرات يمثل قوة بنية هذه التصميمات.

وبالتالي فإن الشكل هو العنصر الأساسي، والذي يجعل المستعمل يستمتع بها ويجذب إليها، مما يحقق اللذة الجمالية فهذه التصميمات المعاصرة في مجمل بنيتها منظومة من المكونات والتي تعمل كل منها على جذب المستخدم، فكل عنصر منها له دورا مهما في عملية التثبيت في الذاكرة وفي جذب الانتباه لها فضلا عن الدور البصري في إدراكها والذي يؤدي إلى التصاقها بالذهن.

ومن أهم العوامل التي تحقق كذلك التأثير على المستعمل نذكر البساطة في تصميمها فكما سبق الذكر ان هذه الشعارات خالية من التعقيد في شكلها ما يجعلها تتسم بالوضوح والذي يلعب دورا مهما في زيادة قيمتها وانطباعها في الذاكرة، فاستخدام الفراغ فيها يعد أحد الأساليب والتي تساهم في خلق صورة جذابة تلفت الانتباه وتظل خالدة في العقل وللألوان كذلك قوة تأثيرية كبيرة، فهي تمثل قوة التصميم لذلك تم اعتمادها كوسيلة بصرية رمزية ذات دلالة تعبيرية.

كما يلعب التوازن بين الأشكال دورا مهما في جمالية هذه التصميمات حيث يحقق الإحساس بالراحة عند النظر، وعلاوة على ذلك فإن للتفاعلات الصغيرة التي تتم عند التعامل مع هذه التصميمات مثل اللمس والحركة دورا حيث تجعلها أكثر حيوية وجمالية من خلال ديناميكيتها عند فتحها ليتم التواصل مع الأصدقاء ما يثير مشاعر السعادة للمستخدم.

على ذلك فإن الهدف من استعمال المكونات البصرية البسيطة هو جعلها استعمالا متداولاً من خلال ما تحمله من قوة وكفاءة في إنشاء عملية التواصل ومن خلال مكوناتها الجمالية الفنية والفاعلة في التأثير، ففي هذه الشعارات تعتبر مكوناتها والتي تمثل جمالية رقمية جزءاً من عملية الإبصار المؤثرة على المستعمل، فهي من الجانب البصري أداة محفزة إلى درجة كبيرة أنها " لغة مسننة أودعها الاستعمال الإنساني قيما للدلالة والتواصل" (فيصل، ٢٠١٠، صفحة ١٢٠) فنظرة لها كفيلة بأن تأخذ خيالنا إلى عوالم بعيدة، فجمالها الساحر البسيط يغرقنا فيها متأملين في رموزها ودلالاتها ومعانيها التي تحتوي عليها إلى جانب ما تخفيه في باطنها، وإنها صورة متدفقة كفيلة بتغيير

علاقتنا التفاعلية بأنفسنا وبالأخرين وبالوجود معا فهذه الصور أو التصاميم تحتوي بداخلها على فضاء افتراضي مليء بالتفاعل، فالميزة الحديثة التي تقدمها جعلت البشرية قادرة على المشاركة في كافة النشاطات لذلك ينجذب لها المستخدم حسب ميوله ورغباته في تلبية حاجاته، كما أنها تحقق الإشباع في زيادة المعارف والمعلومات إلى جانب تنمية المهارات الشخصية والاستفادة من تجارب الآخرين المختلفة، وقد مثلت فرصة للإنسان لتبادل الاتصال وبناء علاقات وتتيح إمكانية التواصل مع مختلف الأجناس والثقافات، إضافة أنها تقضي على عوائق المكان والزمان كل ذلك جعل هذه الأداة التكنولوجية الحديثة يتزايد استعمالها في الأونة الأخيرة بشكل كبير ليتسع نطاق تأثيرها على جميع البشر، وان ما تكتنفه بداخلها من عمليات تواصلية وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة.

## ٦- الخاتمة:

خاتمة القول في بحثنا:

في ظل هذه الثورة التكنولوجية والتطورات الحديثة المعاصرة، باتت الجمالية الرقمية عنصرا رئيسا في تشكيل الهوية البصرية للرموز والعلامات والشعارات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، والتي مثلت نموذجا هاما وبارزا، حيث جمعت بين الإبداع الفني والتكنولوجيا وقدمت عدة خدمات لذلك لها دورا كبيرا في جذب الانتباه. من خلال تحليل هذه الشعارات نلاحظ كيف أنها تعكس روح العصر الرقمي، فعلى الرغم من بساطتها إلا أنها تتسم بسرعة الاستجابة، وهذا ما يجعلها لها قدر فائقة وكافية لتكيف مع جميع الأجهزة والمواقع، كما ان هذه الجمالية الرقمية لا تقتصر فقط على مظهرها الخارجي وإنما يتسع نطاقها لتصبح لها دورا أساسيا في العملية التفاعلية وفي بناء علاقات اجتماعية مع مختلف الثقافات. وأخيرا يمكن القول ان الجمالية الرقمية في ظل التكنولوجيا المعاصرة ليست مجرد أشكال جذابة، وإنما لغة بصرية تضي بداخلها الكثير فلها عدة وظائف فمن خلال دراسة هذه الشعارات كنموذج يمكن ان نستخلص ان هذه التصاميم أداة قوية وفاعلة وتلعب دورا مهما في الأداء الشكلي والأداء الوظيفي.

## ٧- قائمة المصادر والمراجع

## المراجع باللغة العربية

- ١- الاحمر فيصل. (٢٠١٠). معجم السيميائيات. الجزائر: منشورات الاختلاف.
- ٢- الوتيري سعيد، و الغريب سلوى . (١٩٨٨). اسس التصميم ودورها في تطوير قدرات المصمم الابتكارية. مصر: مطابع جامعة حلوان.
- ٣- جبران مسعود. (١٩٦٤). معجم الرائد. بيروت: دار العالم للملابين.
- ٤- حجازي صبري محمد. (٢٠٠٥). علم الرموز والعلامات. الاسكندرية: قسم التصميمات المطبوعة كلية الفنون الجميلة.
- ٥- شاكر عبد الحميد. (١٩٨٧). العملية الابداعية في فن التصور (المجلد ا). (١)، (المحرر) الكويت: سلسلة عالم المعرفة الكويت المجلد الوطني للثقافة والفنون والادب.
- ٦- صالح رضا. (٢٠١٦). ملامح وقضايا الفن التكنولوجي المعاصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧- عز الدين اسماعيل. (١٩٩٤). الاسس الجمالية في النقد العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨- عيد كمال. (١٩٧٨). فلسفة الادب والفن. تونس: دار العربية للكتاب.
- ٩- محمد سبيلا. (٢٠٠٥). الحداثة وما بعد الحداثة . بغداد: مركز دراسات فلسفة الدين وزارة الثقافة .
- ١٠- ويس صالح. (٢٠٠٤). الصورة اللونية في الشعر الاندلسي . عمان -الاردن : الطبعة الاولى .

الاحمر فيصل. (٢٠١٠). معجم السيميائيات. الجزائر: منشورات الاختلاف.

٢- الوتيري سعيد، و الغريب سلوى . (١٩٨٨). اسس التصميم ودورها في تطوير قدرات المصمم الابتكارية. مصر: مطابع جامعة حلوان.

٣- جبران مسعود. (١٩٦٤). معجم الرائد. بيروت: دار العالم للملابين.

- ٤-حجازي صبري محمد. (٢٠٠٥). علم الرموز والعلامات. الاسكندرية: قسم التصميمات المطبوعة كلية الفنون الجميلة.
- ٥-شاطر عبد الحميد. (١٩٨٧). العملية الابداعية في فن التصوير (المجلد ١). (١)، (المحرر) الكويت: سلسلة عالم المعرفة الكويت المجلد الوطني للثقافة والفنون والادب.
- ٦-صالح رضا. (٢٠١٦). ملامح وقضايا الفن التكنولوجي المعاصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧-عز الدين اسماعيل. (١٩٩٤). الاسس الجمالية في النقد العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨-عيد كمال. (١٩٧٨). فلسفة الادب والفن. تونس: دار العربية للكتاب.
- ٩-محمد سيلا. (٢٠٠٥). الحداثة وما بعد الحداثة . بغداد: مركز دراسات فلسفة الدين وزارة الثقافة .
- ١٠-اويس صالح. (٢٠٠٤). الصورة اللونية في الشعر الاندلسي . عمان -الاردن : الطبعة الاولى .

### المواقع الالكترونية باللغة العربية

- ١-بدر الدين مصطفى. (١٨، ٢٠٢٣). الجماليات الرقمية كيف يضطرنا الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تعريف مفهوم الفن. تاريخ الاسترداد ٣ ٣، ٢٠٢٥، من <https://mana.net/ai-asethetics>موضوع:
- ٢-جابر فوزية، و نورة ميشان . (٢٠٢٢). وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الاشهارية. تم الاسترداد من <https://fshs.univ-tiaret.dz/bibliotheque/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9/%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B92022>

٣- سليمان مصطفى. (٢٠١٩). وسائل الإثبات وحجيتها في عقود التجارة في التشريع . تم الاسترداد من pdf٢.pdf الجزائري والمقارن.

[https://dspace.univ-](https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/3589/1/%D9%A8%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%A4%D8%A7%D9%A4%D8%A7%D8%AB%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%A8%D8%AD%D8%AC%D9%A8%D8%AA%D9%A7%D8%A7%D9%A1%D9%A8%D8%B9%D9%A2%D9%A8%D8%AF%D8%A7%D9%A4%D8%AA%D8%AC)

[adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/3589/1/%D9%A8%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%A4%D8%A7%D9%A4%D8%A7%D8%AB%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%A8%D8%AD%D8%AC%D9%A8%D8%AA%D9%A7%D8%A7%D9%A1%D9%A8%D8%B9%D9%A2%D9%A8%D8%AF%D8%A7%D9%A4%D8%AA%D8%AC](https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/3589/1/%D9%A8%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%A4%D8%A7%D9%A4%D8%A7%D8%AB%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%A8%D8%AD%D8%AC%D9%A8%D8%AA%D9%A7%D8%A7%D9%A1%D9%A8%D8%B9%D9%A2%D9%A8%D8%AF%D8%A7%D9%A4%D8%AA%D8%AC)

٤- عقبة عبدالنافع العلي. (١٢، ٤، ٢٠٢٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب دراسة تحليلية على عينة عشوائية من طلاب جامعة دمشق. تم الاسترداد

من مجلة العلوم الانسانية والطبيعية: ١٣-٥-٤/ <https://www.hnjournal.net/>

٨- قائمة المراجع والمصادر باللغة الأجنبية

المراجع باللغة الفرنسية

١- Hillaire, c. e. (٢٠٠٣). *l'art numérique comment la Technologie vient au monde de l'art* . Paris : champ art .

المواقع باللغة الفرنسية

١- ridha, d. (٢٠١٣, ٥٧). *La ligne est plein de potentialité qu'elle est porteuse de toutes les formes*. Consulté le ٣٥, ٢٠٢٥, sur La ligne -tout: les formes

<http://www.ouest-France.fr/bretagne/pleslin-trigavou-22490/l'art-est>

المراجع باللغة الإنجليزية

١-Basic, W. J. (١٩٨٥). *Graphic Design and Paste*. California's:North Light Books.

٢-buci-glucksman, c. (٢٠٠٢). *Esthétique de l'Ephémère* . Paris : Paris Galilée.